

## مدى توفر مقومات محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي الليبية

\*د. سامية محمد علي أبو عجيبة [samia.aboajela@gmail.com](mailto:samia.aboajela@gmail.com)

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين الليبية" شركات التأمين التكافلي " والتركيز على أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية ودورها في تحقيق المنفعة لجميع الأطراف، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد وتوزيع (68) قائمة استبيان وتم استرجاع (47) منها، وذلك على عينة من مدراء إدارات ورؤساء أقسام والموظفين ببعض شركات التأمين التكافلي بمدينة طرابلس.

وقد تم استخدام المنهج التحليلي الذي اعتمد على الاستبانة التي تم تحليلها من خلال برنامج SPSS الاحصائي ومن خلال ما تم تجميعه من نتائج للوصول الى دلالات ذات نتيجة تدعم موضوع البحث. وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها أنه يتوفر لدى الشركات قيد البحث هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية وأن هناك إدراكا من قبل العاملين في شركات التأمين التكافلي لأهمية وجود الهيكل التنظيمي الجيد وأنه يتم إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود مدير مختص لكل مركز مسؤولية وأنه لا يتم استخدام أساليب رقابية لتقارير الأداء بالشركات محل الدراسة بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية. حيث توصي الدراسة بتكثيف العمل على تحديث وتطوير التنظيم الإداري بشركات التأمين لتحديد خطوط السلطة والمسؤول والعمل على تحديد أفضل وتوضيح للعلاقة بين المستويات الإدارية المختلفة حسب الأنظمة والقوانين وأنه على شركات التأمين التكافلي الاستفادة من تطبيق محاسبة المسؤولية في تقييم الأداء.

الكلمات المفتاحية: محاسبة المسؤولية - مقومات محاسبة المسؤولية - التأمين التكافلي.

## المقدمة:

نشأت محاسبة المسؤولية كأسلوب يهدف إلى الرقابة وتقييم أداء العاملين في الوحدة الاقتصادية بمستوياتهم الإدارية المختلفة لمسائلتهم عن نتيجة أعمالهم مقارنة بالأداء المخطط. وتعد محاسبة المسؤولية بمثابة أداة خاصة جدا لأنها تركز على مدى اهتمام المؤسسة بجودة الخدمات المقدمة، فهي تتسم بأنها ذات طابع طوعي

\*عضو هيئة تدريس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة الزيتونة-ليبيا

واستباقي يعزز المصلحة العامة. وفي ظل توجه العالم نحو اللامركزية جعل من الصعب على الفرد الواحد أو مركز المسؤولية الواحد القيام باتخاذ كافة القرارات الادارية والإشراف والرقابة المباشرة، وتعرف اللامركزية كنظام يتم فيه تفويض السلطة لاتخاذ القرارات إلى مستويات أدنى من الإدارة.

لذا تم تقسيم العمل على مراكز مسؤولية وبأحجام مختلفة، وتفويض الصلاحيات لمستويات إدارية مختلفة في مهام معينة مع مساءلة ومحاسبة كل فرد تم تفويضه عن مركز معين فهنا يتم ربط كل مسؤول مركز بالتكاليف والإيرادات المرتبطة به، ومقارنة الاداء الفعلي والمخطط ومن ثم تحليل الانحرافات وتقويم الاداء وذلك في الطريق للاستغلال الامثل للموارد المتاحة، وفي ضوء ما سبق تحتم على المنشآت تبني هذا الأسلوب ومنها تلك العاملة في مجال التأمين، وفي هذه الدراسة الاستطلاعية سنتعرف على مدى توفر بنية تحتية لنظام محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي.

#### مشكلة الدراسة:

أظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة (النايض، 2019) و(الفطيسي وآخرون، 2019) اهتمامها بموضوع محاسبة المسؤولية، ومن اهم تلك الأمور "أهمية التزام المؤسسات الاقتصادية بمبادئ محاسبة المسؤولية وآليات تطبيقها والاسس العلمية المعتمدة دوليا والافصاح عنها" حيث أظهرت عدة دراسات ذلك وفق ما هو موضح في الدراسات السابقة ، حيث أظهرت دراسة (النايض، 2019) انه يوجد هناك توفر في المقومات الأساسية لاستخدام نظام محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية، كما توجد بعض المعوقات التي تواجه المصارف التجارية الليبية في استخدام نظام محاسبة المسؤولية وتتمثل هذه المعوقات في عدم وجود أنظمة تلزم إدارة المصارف بالتغيير، وكذلك توصلت دراسة (الفطيسي وآخرون، 2019) الى ان لدى المؤسسات الليبية إدراك لأهمية نظام محاسبة المسؤولية الا ان هذا النظام يستخدم فقط من قبل حوالي نصف المؤسسات التي تم مسحها، وان عناصر نظام محاسبة المسؤولية في المؤسسات الليبية بشكل عام متاح على مستوى متوسط.

ونظرا لأهمية الدراسات ذات العلاقة بالموضوع والنتائج التي توصلت اليها قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لدراسة مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في قطاع اخر لم يتم دراسته في البيئة الليبية سابقا على حد علم الباحثة ووفق المراجع المتاحة، حيث تم اختيار قطاع التأمين وخاصة شركات التأمين التكافلي لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيسي التالي:

#### ما مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:-

1. ما مدى توفر هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية بالشركات محل الدراسة؟
2. هل يتم إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية؟

3. ما مدى استخدام الشركات الأساليب الرقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية؟
4. هل يوجد مقارنة بين الأداء الفعلي والمخطط وتحليل الانحرافات بينهما؟

#### اهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة يكمن في معرفة مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي ويتفرع منه الأهداف التالية المتمثلة في مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية:

- 1) التعرف على مدى توفر هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية بالشركات محل الدراسة.
- 2) التأكد من أن الشركات تقوم بإعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.
- 3) التأكد من وجود أساليب رقابية لتقارير الأداء تخدم أهداف محاسبة المسؤولية.
- 4) التأكد من أن الشركات تقوم بمقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما.

#### فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة: - تتوفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي لتحقيق أهداف الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

- 1) الفرضية الأولى: - يوجد لدى الشركات هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية
- 2) الفرضية الثانية: - يتم إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية
- 3) الفرضية الثالثة: - تستخدم الشركات أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية
- 4) الفرضية الرابعة: - يوجد مقارنة بين الأداء الفعلي والمخطط وتحليل الانحرافات بينهما

#### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الدور الذي أصبحت تحظى به محاسبة المسؤولية وأثرها على التقارير المالية التي تعلنها الشركات، كما تتبع أهمية هذه الدراسة أيضا من أهمية قطاع التأمين باعتباره أحد أهم المؤسسات المالية في ليبيا.

**منهجية الدراسة:** تم الاعتماد على المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والدوريات العلمية، في ما تم تناوله في الأدب المحاسبي حول موضوع البحث والتي أتيج للباحثة الاطلاع عليها. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد على الاستبانة والتي أعدت خصيصا لهذا الغرض اقتباساً من بحوث سابقة وتم تعديلها وتحكيمها لتتماشى مع البيئة الليبية.

**حدود الدراسة:** تتحصر حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: تلقي هذه الدراسة الضوء على مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في مجموعة من شركات التأمين التكافلي وهي شركة ليبيا للتأمين، شركة التكافل للتأمين، شركة القافلة للتأمين، شركة العالمية للتأمين، شركة اليسر للتأمين التكافلي، شركة تيبستي للتأمين.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفترة من شهر 10 سنة 2020 الى شهر 5 سنة 2021

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (عبد القادر شاهدي، ميلود بالحاج، 2021) تناولت الدراسة "دور محاسبة المسؤولية في الرقابة على التكاليف في المؤسسة الاقتصادية- ليبيا". هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الرقابي لمحاسب المسؤولية في الرقابة على التكاليف في المؤسسة الاقتصادية وذلك خلال تقسيم المؤسسة إلى مراكز مسؤولية والتحقق من أن النشاط في كل مركز يسير وفقاً لما هو مخطط له، وتم استخدام المنهج الوصفي باستخدام منهج دراسة الحالة من خلال الاعتماد على الملاحظة والمقابلة الشخصية وأخذت مؤسسة "إيكومس" كعينة أجريت عليها الدراسة، وقد توصلنا لمجموعة من النتائج نذكر منها أنه لا يمكن أن يكون هناك تحديد دقيق للمسؤولية عن الانحرافات التي وقعت داخل مركز التكلفة في مؤسسة "إيكومس" نظراً لعدم القدرة على إجراء تحليل معمق للانحرافات بسبب نقص المعلومات الضرورية، يمكن اعتبار محاسبة المسؤولية كأداة رقابية تستخدم في الرقابة على التكاليف داخل الوحدات والفروع في المؤسسة الاقتصادية.
- دراسة (عبد الباسط سالم عمر، 2021) بعنوان "ما مدى تطبيق محاسبة المسؤولية في شركة الاستثمار الوطني-ليبيا". هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى توفر مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية بشركة الاستثمار الوطني حيث استخدم الباحث مجتمع الدراسة بالكامل واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها توفر هيكل تنظيمي معد وفق الأسس العلمية وكذلك وجود موازنات تخطيطية ولكن لا يوجد لدى الشركة نظام تكاليف معيارية ولا نظام حوافز فعال لرفع كفاءة العاملين. وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على مواكبة التغيير في الهيكل التنظيمي للشركة مع تغيير استراتيجيتها وأوصت كذلك إلى العمل على تحديد نوع الانحراف في كل مركز مسؤولية قبل القيام بتحليله واتخاذ النسب المالية المختلفة لتقييم الأداء.
- دراسة (ادم مبارك، عبدالجبار عبد الله، إسماعيل النجيب، 2020) دراسة بعنوان "محاسبة المسؤولية واثرها على الرقابة وتقويم الاداء المالي-السودان". وذلك بهدف التعرف على محاسبة المسؤولية وأثرها على الرقابة ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الرشيدة، وأثر غياب أسلوب محاسبة المسؤولية على المنشآت الصناعية وكذلك تفعيل نظام محاسبة المسؤولية للقيام بدوره في الرقابة وتقويم الاداء المالي بالمنشآت الصناعية. وتوصلت الدراسة إلى ان محاسبة المسؤولية تزيد من فاعلية الرقابة وإصدار التقارير في

موعدها بمراكز التكلفة، وانها تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط والرقابة على الاستثمار بمراكز الاستثمار. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد نظام إداري مقسم إلى مراكز إشراف ومسؤولية وضرورة وضع معايير للأداء في جميع المستويات الإدارية لتحقيق الرقابة الإدارية.

• دراسة (عبد الغني الفطيسي ومحمد الشلباق وأسامة المنشار، 2019) العلاقة بين المؤسسات الليبية ونظام محاسبة المسؤولية في دراسة بعنوان "واقع نظام محاسبة المسؤولية في المؤسسات الليبية-دراسة استطلاعية". هدفت الدراسة الى التعرف على نظام محاسبة المسؤولية في ليبيا من حيث استخدامه بالمؤسسات وتوافر عناصره والعوامل المؤثرة فيه والعقبات التي تمنع استخدامه. وتوصلت الدراسة إلى أن نظام محاسبة المسؤولية معروف بشكل جيد للمؤسسات الليبية ورغم أنه معروف إلا أن هذا النظام يستخدم حالياً من قبل حوالي نصف المؤسسات التي تم مسحها، وبعضها يدرس تطبيق النظام. وأظهرت نتائج الدراسة أن عناصر نظام محاسبة المسؤولية في المؤسسات الليبية بشكل عام متاح على مستوى متوسط . وأوصت الدراسة بزيادة المعرفة بنظام محاسبة المسؤولية، أهميتها وفوائدها للمؤسسات من أجل تشجيع هذه المؤسسات على تبني تطبيق هذا النظام.

• دراسة (محمد المبروك النايب، 2019) قد تناولت بالدراسة "مدى توفر مقومات استخدام نظام محاسبة المسؤولية ومعوقات استخدامه في المصارف التجارية الليبية"، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توفر المقومات الأساسية لاستخدام نظام محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية، والتعرف على المعوقات التي تواجه استخدامه في هذه المصارف، حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أنه يوجد هناك توفر في المقومات الأساسية لاستخدام نظام محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية، كما توجد بعض المعوقات التي تواجه المصارف التجارية الليبية في استخدام نظام محاسبة المسؤولية وتتمثل هذه المعوقات في عدم وجود أنظمة تلزم إدارة المصارف بالتغيير، وعدم وجود الكفاءات والكوادر المحاسبية المؤهلة علمياً وعملياً في المصارف. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين مراكز المسؤولية والعمل على توضيح العلاقات فيما بينها.

#### ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع محاسبة المسؤولية في أكثر من جانب، حيث توافقت الدراسة الحالية في التقارب الزمني وأيضاً البيئة محل الدراسة مع كل من: دراسة (عبد الباسط سالم عمر، 2021) و (الفطيسي والشلباق والمنشار، 2019)، و (النايب، 2019) واختلفت معهم في الجهة المقام عليها الدراسة، في حين أن دراسة (مبارك واخرون، 2020) ودراسة (الجنابي، 2016) تناولت دور محاسبة المسؤولية في تقويم الأداء المالي، رغم أن الدراسات السابقة تناولت الموضوع من جانب مختلف إلا أن هذه الدراسة تأتي لدراسة مدى توفر

مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في قطاع التأمين شركات التأمين التكافلي على وجه التحديد، الواقعة في مدينة طرابلس حسب واقع الحال والظروف المختلفة التي تعيشها البيئة الليبية ومعرفة المقومات المتوفرة لتطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين الليبية، ومحاولة توضيحها والإفصاح عنها.

## 2. محاسبة المسؤولية

### 1.2 نشأة محاسبة المسؤولية:

نشأة محاسبة المسؤولية في تاريخ الفكر المحاسبي فتعود بدايتها لمقالة بعنوان محاسبة المسؤولية للكاتب Jon A. Higgins سنة 1952، حيث اعتبرت مقالته أول مقال علمي متكامل لنظام محاسبة المسؤولية، وأبحاث لكتاب وبحاث آخرين كانوا يشيرون دائماً لمقالة Higgins لما لها من دور بليغ في تطوير محاسبة المسؤولية (الجديبة، 2007، العدد 77).

### 2.2 مفهوم محاسبة المسؤولية:

وردت العديد من التعريفات لمحاسبة المسؤولية من قبل عدد من المؤلفين والكتاب ومن هذه التعريفات ما يلي: عرفها Horngren and others بأنها "نظام يقيس ويقارن بين المخطط له (الموازنات التخطيطية) وبين المنفذ فعلياً (النتائج الفعلية) لكل مركز مسؤولية على حده" (Horngren and others, 2005) فيما أكد (جابر 2013: 84) بأنها أسلوب رقابي محاسبي لخدمة الإدارة في تقييم أداء المسؤولين في المستويات الإدارية. وعرفت بأنها أسلوب من أساليب المحاسبة الإدارية والتي تركز على جزئيات الوحدة التنظيمية كالأقسام مثلاً، من حيث المعلومات المعطاة لتمكين الإدارة من تقييم أداء هذه الاقسام والحكم على مدى فاعليتها وكفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لها (المنيف، 1993، ص 136).

### 3.2 مقومات نظام مبادئ محاسبة المسؤولية:

لتطبيق نظام المحاسبة المسؤولية في أي مؤسسة اقتصادية أو حكومية لابد من توفير المقومات التي يقوم عليها نظام المحاسبة المسؤولية وفي هذه الدراسة سوف يتم التركيز على بعض مقومات نظام محاسبة المسؤولية وهي:

### 1.3.2 وجود هيكل تنظيمي جيد ومفهوم (كلاب، 2008)

بعد الهيكل التنظيمي أول خطوات نجاح نظام محاسبة المسؤولية، والتي تسعى إلى ربط معدلات الأداء المخططة بمراكز مسؤولية محددة ثم ربط معدلات الأداء الفعلي بنفس المراكز لمتابعة الأداء وقياسه، وتحقيقها للرقابة الداخلية الكاملة التي ستساعد على تصحيح المسار إذا انحرف وفي وقت الوقت المناسب لذلك. فيوجد هيكل تنظيمي معتمد وسليم وواضح للمؤسسة تتضح الأهداف والمهام والصلاحيات وتوزع المسؤولية وفق مراكز المسؤولية التي يتألف منها الهيكل التنظيمي.

### 2.3.2 الموازنات التقديرية (احمد، 2000).

حتى يمكن تطبيق نظام محاسبة المسؤولية بشكل سليم في أي مؤسسة يجب اعداد موازنات تقديرية تساهم في رسم الطريق الذي من خلاله يتم تحقيق أهداف المؤسسة. وتعرف الموازنة على أنها تعبير كمي عن الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها خلال فترة زمنية معينة. وحتى تستطيع المؤسسة القيام بواجبتها، فإن عليها تنفيذ وظائفها المختلفة من تخطيط ورقابة وتنظيم وإشراف واتخاذ القرارات الإدارية بطريقة كفؤة وفعالة.

### 3.3.2 وجود نظام فعال للتقارير (كلاب، 2008)

يعتبر نظام التقارير من أهم مقومات نظام محاسبة المسؤولية وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يحقق أهدافه، وتظهر أهمية التقارير كأداة لإمداد المستويات الإدارية بالمعلومات المالية منها وغير المالية، للتعرف على الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط مما يعطي صورة عن الانحرافات الموجودة مع التركيز على الانحرافات السلبية التي تستدعي الانتباه مع اتخاذ الإجراءات العلاجية لها، لذلك يلعب نظام التقارير الرقابية دوراً كبيراً في محاسبة المسؤولية التي تتطلب إعداد التقارير لكل قطاع ومركز مسؤولية.

### 4.3.2 وجود نظام محاسبي متطور وشامل (سالن، 1998).

ترتكز فكرة نظام المعلومات بشكل عام على وجود مجموعة من المتغيرات تمثل استخدامات النظام أو مدخلاته، وعلى وجود مجموعة من العمليات التي يقوم النظام بأدائها على هذه المدخلات في ظل ظروف بيئية معينة ومعايير أداء ومجموعة النتائج التي يمثل الإنتاج النهائي للنظام. يتم التركيز على الهدف الرقابي للمعلومات، ومبدأ المساءلة، وتقييم الأداء لجميع المستويات الإدارية، لذلك نجد ان من أهم اهداف نظام المعلومات الضرورية لمساعدة الإدارة في إدارة مواردها المالية والبشرية، بكفاءة وفعالية.

وترى الباحثة ان المقومات السابقة الذكر تسعى الى تطبيق نظام المحاسبة المسؤولية في المؤسسات الاقتصادية أو الحكومية لأنها أسلوب رقابي محاسبي يخدم الإدارة في تقييم أداء المسؤولين في المستويات الإدارية لتحديد الانحرافات داخل الوحدة الاقتصادية ومحاسبة المسؤولين.

### منهجية البحث: 1.3

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وغيرها من الطرق الاحصائية وصولاً الى اختبار الفرضيات. وقد تم استخدام برنامج ( SPSS ) لأجراء التحليل الاحصائي.

### 2.3 مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في أقسام المحاسبة بشركات التأمين التكافلي ، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية قصدية من العاملين في قسم المحاسبة بشركات التأمين التكافلي العاملة بمدينة طرابلس (ليبيا

للتأمين، التكافل للتأمين، القافلة للتأمين، اليسر للتأمين، تيبستي للتأمين، العالمية للتأمين). ويوضح جدول 1 عدد الاستبانات الموزعة وتلك المستردة وفق الشركات. وتم اختيار عينة عشوائية قصدية بحيث تم استهداف توزيع 10 استبانة لكل شركة ولعدد 5 شركات ماعدا شركة التكافل للتأمين تم توزيع 20 وذلك لكبر عينة موظفي قسم المحاسبة بها بإجمالي 70 استبانة وما تم إنجازه يمكن توضيحه من خلال جدول التالي:

جدول 1: توزيع الاستبانات الموزعة والاستبانات المستردة وفق الشركات

البيان	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة	نسبة الاسترداد	استبانات صالحة للتحليل
ليبيا للتأمين	10	6	60%	6
التكافل للتأمين	20	18	90%	18
القافلة للتأمين	10	7	70%	7
اليسر للتأمين	10	6	60%	6
تيبستي للتأمين	10	4	40%	4
العالمية للتأمين	10	6	60%	6
الإجمالي	70	47	67%	47

يتضح من الجدول أعلاه، أن عدد الاستبانات الموزعة 70 استبانة تم استرداد 47 استبانة (حوالي 23 استبانة لم تسترد او رجعت فارغة وبالتالي تم اعتبارها غير مستردة)، وجميع الاستبانات المستردة وجدت مكتملة وصالحة للتحليل وبالتالي فإن عدد الاستبانات المستخدمة في الدراسة 47 استبانة وهو عدد مقبول احصائياً حيث يمثل ما نسبته 67% من إجمالي الاستبانات الموزعة

### 3.3 تحليل سمات المشاركين بالدراسة:

تم تحليل القسم الأول من الاستبانة لوصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول 2: وصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية

الخاصية	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
إسم الشركة	شركة القافلة	7	14.9%
	شركة التكافل	18	38.3%

%12.8	6	شركة اليسر	
%8.5	4	شركة تيبستي	
%12.8	6	شركة ليبيا	
%12.8	6	شركة العالمية	
%100	47	المجموع	
%8.5	4	المستوى المتوسط	المستوى التعليمي
%17	8	الدبلوم العالي	
%68.1	32	البكالوريوس	
%6.4	3	الماجستير	
%0	0	الدكتوراه	
%100	47	المجموع	
%53.2	25	المحاسبة	التخصص العلمي
%19.1	9	ادارة الاعمال	
%2.1	1	التمويل والمصارف	
%0	0	التجارة الالكترونية	
%2.1	1	التخطيط المالي	
%23.4	11	أخرى	
%100	47	المجموع	
%0	0	مدير عام	الوظيفة الحالية
%42.6	20	رئيس قسم	

14.9	7	مدير مكتب	
%2.1	1	رئيس وحدة	
%23.4	11	موظف	
%17	8	أخرى	
%100	47	المجموع	
%27.7	13	أقل من أو = 5 سنوات	سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية
%12.8	6	من 6 سنوات الى 10	
%14.9	7	من 11 سنوات الى 15	
%6.4	3	من 16 سنوات الى 20	
%38.3	18	اكثر من 20 سنة	
%100	47	المجموع	

ومن بيان الجدول السابق يمكن توضيح الخصائص الشخصية والديمغرافية لعينة الدراسة كالآتي:-

#### 1. إسم الشركة:

من خلال الإطلاع على نتائج التحليل الإحصائي الموضح في جدول رقم 2 يمكن ملاحظة أن عدد المشاركين بلغ 47 مشارك موزعين على 6 شركات .

#### 2- المستوى التعليمي:

من خلال الإطلاع على نتيجة التحليل الاحصائي يتضح إن ما نسبته 68.1% من عينة البحث هم من حملة المستوى العلمي البكالوريوس حيث انهم يحملون شهادات جامعية أي مستوى تعليمهم عالميا يعكس إيجابيا

على اجاباتهم، وبنسبة 6.4% من المستهدفين هم من حملة المؤهل العلمي الماجستير ولا يوجد اي مشترك من حملة الدكتوراه.

### 3. التخصص العلمي:

يقيس هذا المتغير نوع التعليم الذي تحصل عليه الموظف بالشركة والمستهدفين في عينة البحث. ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث يمكن ملاحظة أن أغلب المستهدفين كانوا من تخصص المحاسبة وبنسبة تجاوزت ال 53% وهذا يدل ان اغلب المستهدفين لهم دراية بموضوع البحث من حيث التخصص، يليه تخصص ادارة الاعمال وبنسبة تقارب ال 19%.

### 4. الوظيفة الحالية:

من خلال الإطلاع على نتيجة التحليل الاحصائي يتضح إن ما نسبته 42.6% من أفراد العينة يتقلدون وظيفة رئيس قسم و 23.4% من المستهدفين يشغلون موظف والباقي كما هو موضوع بالجدول التالي، وعليه فإن عينة البحث شملت أغلب المستويات الإدارية بشركات التأمين قيد البحث.

### 5. سنوات الخبرة بالشركة:

من خلال الإطلاع على نتيجة التحليل الاحصائي يتضح إن ما نسبته 27.7% من أفراد العينة لديهم خبرة قصيرة نسبياً، لمدة تقل عن خمس سنوات في وظيفتهم بالشركة ، ومانسبته 38.3% تصل خبرتهم الى أكثر من 20 سنة مما يشير الى وجود خبرات في الوظيفة الحالية التي يشغلونها.

**4.3 الأسلوب الإحصائي المستخدم:** اعتمد هذا البحث على الأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات التي تضمنتها الاستبانة المصممة لهذه الدراسة من خلال برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة في (SPSS) وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

#### 1. اختبار الصدق والثبات: Reliability Analysis

وقد استخدم هذا الاختبار للتأكد من الصدق والاتساق الداخلي لأداة الدراسة .

#### 2. أساليب الإحصاء الوصفي: Descriptive Analysis

وقد استخدمت هذه الأساليب لاحتماب تكرارات العدد والنسبة .

#### 3. أساليب التحليل الاستدلالي: Inferential Analysis

وقد استخدم اختبار T للفرضيات باستخدام اختبار (t) One Sample T-Test.

**1.4.3 أدوات البحث:** لقد تم تصميم الاستبانة من جزئين وهي: الجزء الأول ويتضمن معلومات عامة عن المشاركين، والجزء الثاني يتضمن مدى توفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي ،

وقد تم إعطاء الإجابات (موافق بشدة- موافق- محايد- لا أوافق - لا أوافق بشدة) الدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي .

#### التحليل الإحصائي لفرضيات البحث 2.4.3

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي ( الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة. وجدول رقم (3) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

الجدول رقم (3) مقياس ليكرت الخماسي

ال	غير موافق	غير	محايد	موافق	موافق
ال	1	2	3	4	5
ال	20%	36%	52%	68%	84%

#### 5.3 اختبار صدق وثبات الاستبانة:

أحد أهم الإختبارات الإحصائية الواجب استخدامها عند استخدام الإستبانة كوسيلة جمع بيانات هو إختبار صدق وثبات الإستبانة ويقصد به قدرتها على قياس ما صممت وأعدت من أجله، ويتم اختبار كل من الاتساق الداخلي ومعامل ثبات الاستبانة على النحو التالي:

#### 1.5.3 ثبات الاستبانة: يستخدم معامل ألفا كرونباخ لتحديد درجة صدق وثبات عبارات كل محور من

محاور الاستبانة، ويعرض الجدول رقم (4) نتائج هذا الإختبار.

جدول 4: نتائج إختبار معامل كرونباخ ألفا لصدق وثبات الاستبانة

معامل ألفا	العبارات	لرقم
.833	يتوفر لدى الشركة هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.	1
.727	يتم إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.	2
.876	تستخدم الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية.	3
.912	يتم مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما	4

.837	جميع الفقرات

يتضح من الجدول أعلاه، والذي يعرض نتائج اختبار معامل كرونباخ ألفا، أن قيم ألفا للمحاور تفوق القيمة المقبولة إحصائياً في بحوث العلوم الإنسانية وهي (0.600) مما يشير إلى ثبات الاستبانة وإمكانية الاعتماد عليها في تجميع بيانات البحث. حيث يوصي (Hair، 1998) بأن مستوى الموثوقية لمعامل ألفا كرونباخ هو 60 % وأكثر.

### 2.5.3 اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف) (Sample K-S-1) :

يعرض اختبار (كولمجروف - سمرنوف) ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لان معظم الاختبارات العلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

### جدول 5 :- يوضح اختبار التوزيع الطبيعي (Sample Kolmogorov-Smirnov-1)

ت	المحاور	عدد الفقرات	قيمة مستوى الدلالة
1	يتوفر لدى الشركة هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.	10	0.200
2	يتم إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.	11	0.200
3	تستخدم الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية.	11	0.200
4	يتم مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما	11	0.200

يوضح الجدول رقم (5) نتائج الاختبار، حيث أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المحاور 0.200 وهذا يدل على إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

**2.5.3 الاتساق الداخلي:** ويقصد به قوة الترابط بين كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية له، وتعرض الجداول التالية (2، 3، 4، 5) نتائج الاتساق الداخلي مبينة معاملات الارتباط لعوامل كل محور من محاور الإستبانة عند مستويي معنوية (0.01 ، 0.05) وتبين النتائج ترابط عبارات المحور مع درجته الكلية.

جدول 6 : قيم معاملات الارتباط بين العبارات المتعلقة بمدى توفر هيكل تنظيمي جيد بالشركة ودرجتها الكلية

م	معام ل الارتباط	المقياس	م
. 017	.34 6*	يوجد تنظيم إداري معتمد بالشركة يساهم في تحديد خطوط السلطة والمسؤولية.	1
. 000	.76 2**	يتم تقسيم المهام والمسؤوليات وتحديد الاختصاصات بشكل واضح بين العاملين بالشركة .	2
. 015	.36 2*	العلاقة بين المستويات الإدارية وأقسامها واضحة بشكل منطقي حسب الأنظمة والقوانين .	3
. 000	.78 1**	هناك وصف وظيفي واضح يلزم كل موظف القيام بالمهام الموكلة إليه بمهنية عالية بدون تداخل بين المهام .	4
. 000	.68 0**	يتوفر لدى الموظفين القدرة والكفاءة والخبرة اللازمة للقيام بالمهام بمهنية عالية .	5
. 000	.85 3**	هناك استقرار بالهيكل التنظيمي بالشركة يساعد في دعم القرارات المالية .	6
. 000	.76 6**	لدى الموظفين الكفاءة والخبرة الكافية للقيام بالمهام التي كلفوا بها.	7
. 000	** .791	يوجد فصل واضح بين الوظائف والاختصاصات بالشركة.	8
. 000	** .673	يؤدي القسم الواحد عمله في مكان محدد بحيث يسهل الإشراف عليه .	9
. 080	.23 8	يوجد مدير مختص لكل مركز مسؤولية.	10

\*\* معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

\* معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه، والذي يعرض معاملات ارتباط العبارات المتعلقة بمدى يتوفر لدى الشركة هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية ودرجتها الكلية ، أن جميع فقرات المحور ترتبط مع الدرجة الكلية عند مستوى معنوية (0.01) باستثناء الفقرات 1، 3 عند مستوى (0.05) والفقرة العاشرة أظهرت عدم ارتباط والتي تنص على ( يوجد مدير مختص لكل مركز مسؤولية). وباستبعاد هذه الفقرة يمكن القول بوجود إتساق داخلي بين فقرات هذا المحور .

**جدول 7: قيم معاملات الارتباط بين العبارات المتعلقة بمدى إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام**

**محاسبة المسؤولية ودرجتها الكلية**

م	المقياس	معام	م
1	يتم إعداد الموازنة التقديرية (التخطيطية) لكل مركز مسؤولية على حدة.	.27	.
2	يتم إعداد الموازنة التقديرية كأساس لمقارنة المصروفات الفعلية بالمصروفات التقديرية بما	.68	.
3	تتميز الموازنات التخطيطية المعدة بالمرونة الكافية لمواجهة أي تغيرات طارئة .	.60	.
4	يتم إعداد الموازنة بشكل مسبق تأخذ في الحسبان الجوانب المالية وغير المالية في إطار	.30	.
5	يتم استخدام نظام محوسب لإعداد الموازنة التقديرية يساهم في دعم عملية الضبط الداخلي .	.62	.
6	يتم إتباع الأسلوب العلمي في تحديد معايير الأداء لكل مركز مسؤولية .	.49	.
7	الأشخاص المسؤولين عن إعداد ومتابعة الموازنة التقديرية لديهم الخبرات العملية الكافية بما	.51	.
8	يتم إعداد الموازنة على أساس فترات زمنية منتظمة بحيث يتم تقديمها لأصحاب القرار في	.56	.
9	تلتزم مراكز المسؤولية بالمصروفات المحددة لها مسبقاً في الموازنة التقديرية.	**	.
1	يشترك الموظفون في مختلف مراكز المسؤولية في إعداد الموازنات التخطيطية .	**	.
1	يتم مناقشة الموازنة التقديرية في كافة المستويات بعد إعدادها من قبل لجنة الموازنة وذلك	**	.

\*\* معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

\* معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه، والذي يعرض معاملات ارتباط العبارات المتعلقة بالمحور (يتم إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية ودرجتها الكلية) ، أن جميع فقرات المحور ترتبط مع الدرجة الكلية

عند مستوى معنوية (0.01) باستثناء الفقرة الرابعة ترتبط عند مستوى معنوية (0.05) والفقرة الاولى والتي تنص على (يتم إعداد الموازنة التقديرية (التخطيطية) لكل مركز مسؤولية على حدة). لم تظهر أي ترابط مع فقرات المحور ذو دلالة احصائية.

الجدول 8 : قيم معاملات الارتباط بين العبارات المتعلقة بمدى استخدام الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية ودرجتها الكلية

م	المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يسمح نظام التقارير المتبع بالشركة بقياس وتقييم الأداء بسهولة.	.75 4**	.000
2	تعد تقارير الأداء بشكل واضح ودقيق ويسهل فهمه.	.54 0**	.000
3	يوجد وصف للمعلومات التي يجب أن تتضمنها تقارير الأداء.	.73 3**	.000
4	تتضمن التقارير تفصيلاً بالأداء الفعلي والمخطط والانحرافات بينها.	.63 3**	.000
5	توفر التقارير المعلومات الملائمة في الوقت المناسب عن مراكز المسؤولية.	.60 5**	.000
6	تؤدي التقارير إلى سهولة الاتصال بين المستويات الإدارية.	.84 8**	.000
7	تختلف التقارير حسب المستوى المقدم إليه من حيث شموليتها.	.75 2**	.000
8	تقدم تقارير الأداء بشكل دوري عن مراكز المسؤولية.	** .582	.000
9	تساعد التقارير في قياس وتقييم الأداء.	.44 8**	.000

1	تقدم بيانات عاجلة غير دورية للمستويات العليا عن أداء العمل الجاري عند طلبها	.76 4**	.
0			000
1	تتضمن التقارير كيفية معالجة الانحرافات السالبة.	.67 5**	.
1			000

\*\* معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

\* معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه، والذي يعرض معاملات ارتباط العبارات المتعلقة بمدى استخدام الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية ودرجتها الكلية، أن جميع فقرات المحور ترتبط مع الدرجة الكلية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود إتساق داخلي بين فقرات هذا المحور دون استبعاد لأي فقرة.

الجدول 9 : قيم معاملات الارتباط بين العبارات المتعلقة بمدى مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما ودرجتها الكلية

م	المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتم قياس الأداء الفعلي لكل مركز من مراكز المسؤولية على حده.	.72 0**	.
2	تتخذ التكلفة المعيارية أساساً لقياس الأداء الفعلي .	.83 6**	.
3	تتم مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط لتحديد الانحرافات في كل مركز مسؤولية.	.80 5**	.
4	يحدد نوع الانحراف في كل مركز مسؤولية قبل القيام بتحليله.	.68 6**	.
5	يتم تحديد الشخص المسئول عن حدوث الانحرافات لكل مركز مسؤولية .	.77 9**	.
6	يتم استخدام النسب المالية المختلفة لتقييم أداء مراكز المسؤولية.	.88 5**	.

7	يكتسب الانحراف أهمية من ناحية القيمة والكمية عند تحليله .	.77 7**	.
8	يتم توضيح سبب حدوث الانحراف بين الأداء الفعلي والمخطط لكل مركز مسؤولية.	.70 7**	.
9	يتم اتخاذ إجراءات وقائية لتلافي حدوث انحرافات مستقبلاً .	.56 3**	.
1 0	توجد قدرة للعاملين بالشركة على اكتشاف الأخطاء لحظة وقوعها وتحليل الانحرافات وتقييم مسارها في الوقت المناسب .	.59 0**	.
1 1	يتم معالجة الانحرافات السالبة بطريقة فعالة وسريعة.	.80 8**	.

\*\* معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

\* معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه، والذي يعرض معاملات ارتباط العبارات المتعلقة بمدى قيام الشركة بمقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما ودرجتها الكلية، أن جميع فقرات المحور ترتبط مع الدرجة الكلية عند مستوى معنوية (0.01) مما يدل على وجود إتساق داخلي بين فقرات هذا المحور أيضاً.

### 6.3 الإحصاء الوصفي:

نستعرض فيما يلي الإحصاء الوصفي إعتماً على المتوسط الحسابي Mean، الإنحراف المعياري Standard Deviation، وأقل Minimum وأعلى Maximum قيمة وذلك لقياس تساءلات البحث الرئيسية التي تم تحديدها في مشكلة البحث وباستخدام برنامج ال SPSS تم الحصول على النتائج وذلك على النحو التالي:

### 1.6.3 إختبار مقاييس النزعة المركزية للفرضية الأولى

الجدول 10: الإحصاء الوصفي للعبارات المتعلقة بمدى توفر هيكل تنظيمي جيد بالشركة ودرجتها الكلية

م	العبارة	الم توسط المرجح	الا نحراف المعياري	الأ همية النسبية	ال ترتيب
1	يوجد تنظيم إداري معتمد بالشركة يساهم في تحديد خطوط السلطة	3.	.7	مو	2

	افق	89	83	والمسؤولية.	
2	م حايد	.7 93	3. 26	يتم تقسيم المهام والمسؤوليات وتحديد الاختصاصات بشكل واضح بين العاملين بالشركة.	9
3	مو افق	.8 37	3. 68	العلاقة بين المستويات الإدارية وأقسامها واضحة بشكل منطقي حسب الأنظمة والقوانين.	3
4	م حايد	1. 185	3. 34	هناك وصف وظيفي واضح يلزم كل موظف القيام بالمهام الموكلة إليه بمهنية عالية بدون تداخل بين المهام.	7
5	م حايد	.8 06	3. 21	يتوفر لدى الموظفين القدرة والكفاءة والخبرة اللازمة للقيام بالمهام بمهنية عالية.	1 0
6	مو افق	.9 62	3. 66	هناك استقرار بالهيكل التنظيمي بالشركة يساعد في دعم القرارات المالية.	4
7	م حايد	.6 95	3. 32	لدى الموظفين الكفاءة والخبرة الكافية للقيام بالمهام التي كلفوا بها.	8
8	مو افق	1. 017	3. 45	يوجد فصل واضح بين الوظائف والاختصاصات بالشركة.	6
9	مو افق	.9 25	3. 60	يؤدي القسم الواحد عمله في مكان محدد بحيث يسهل الإشراف عليه .	5
1 0	مو افق	.7 97	3. 87	يوجد مدير مختص لكل مركز مسؤولية.	1 0
	مو افق	.5 63	3. 521	متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة المتعلقة بمدى توفر هيكل تنظيمي جيد بالشركة	

يبين الجدول أعلاه المتوسط المرجح والانحراف المعياري لإجابات المشاركين حول العبارات المتعلقة بمدى توفر هيكل تنظيمي جيد بالشركة محل الدراسة، وتقع قيمة متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة ضمن الفترة (3.21- 3.87) بحيث أن أعلى متوسط كانت للفقرة رقم (10) والتي تشير الى (يوجد مدير مختص لكل مركز مسؤولية) وأقل متوسط مرجح كان للفقرة رقم (5) والتي تنص على (يتوفر لدى الموظفين القدرة والكفاءة والخبرة اللازمة للقيام بالمهام بمهنية عالية). مما يشير إلى أن المشاركين لديهم معرفة في الإجابة على العبارات المتعلقة بمدى توفر هيكل تنظيمي جيد بالشركة ، وقد كان المتوسط المرجح العام للتساؤل (3.52) وهو ما يشير

الى موافق. وهذا مؤشر الى أن هنالك موافقة نسبية من قبل المستجوبين (عينة البحث) ، وقد ترجع هذه النتيجة الى تفاوت مستوى الخبرة التي يتمتع بها أفراد العينة والتي تم الإشارة اليها في المحور الأول والتي تم اختبارها في اختبار السمات الشخصية لعينة البحث والتي نوقشت مسبقاً. وبناء على ماتقدم فإن نتيجة جميع الفقرات أوضحت أن هنالك توافق على مدى توفر هيكل تنظيمي جيد بالشركة لبعض الفقرات باستثناء الفقرات 2، 4، 75، 9 فقد كانت نتيجتها في خانة المحايد بين المشكك في وجود هيكل تنظيمي جيد بالشركة وبين المؤكد لها. وبناء على ماسبق فإن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية الاولى والتي تنص على ( مدى توفر هيكل تنظيمي جيد بالشركة) تاتي في خانة الموافقة باعتبار أن إجابات الموظفين تشير الى تأكيدهم بمتوسط اجمالي 3.52 بتوفر هيكل تنظيمي جيد.

### 2.6.3 اختبار مقاييس النزعة المركزية للفرضية الثانية

جدول 11: الإحصاء الوصفي للعبارات المتعلقة بمدى إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية

العبارة	ا	ا	ا	ا
	ل	لأهم	لانحرا	لمتو
	تر	ية	ف	سط
	ت	الذ	المعيا	المرج
	ي	سي	ري	ح
	ب	ية		
يتم إعداد الموازنة التقديرية (التخطيطية) لكل مركز مسؤولية على حدة.	4	م وافق	. 577	3 .60
يتم إعداد الموازنة التقديرية كأساس لمقارنة المصروفات الفعلية بالمصروفات التقديرية بما يحقق الرقابة قبل عملية الصرف.	6	م حايد	. 898	3 .38
تتميز الموازنات التخطيطية المعدة بالمرونة الكافية لمواجهة أي تغيرات طارئة .	9	م حايد	. 970	3 .19
يتم إعداد الموازنة بشكل مسبق تأخذ في الحسبان الجوانب المالية وغير المالية في إطار مراكز المسؤولية لتحديد مدى تحقيق أهداف الشركة.	10	م حايد	. 859	4 .15

6	م حايد	1 .054	3 .38	يتم استخدام نظام محوسب لإعداد الموازنة التقديرية يساهم في دعم عملية الضبط الداخلي .	
5	م وافق	. 503	3 .45	يتم إتباع الأسلوب العلمي في تحديد معايير الأداء لكل مركز مسؤولية .	
1	م وافق	. 647	3 .81	الأشخاص المسؤولين عن إعداد ومتابعة الموازنة التقديرية لديهم الخبرات العملية الكافية بما يمكنهم من القيام بأعمالهم على أكمل وجه.	
7	م حايد	. 772	3 .28	يتم إعداد الموازنة على أساس فترات زمنية منتظمة بحيث يتم تقديمها لأصحاب القرار في الوقت المناسب.	
3	م وافق	. 931	3 .70	تلتزم مراكز المسؤولية بالمصروفات المحددة لها مسبقاً في الموازنة التقديرية.	
8	م حايد	. 924	3 .19	يشارك الموظفون في مختلف مراكز المسؤولية في إعداد الموازنات التخطيطية .	0
2	م وافق	1 .122	3 .79	يتم مناقشة الموازنة التقديرية في كافة المستويات بعد إعدادها من قبل لجنة الموازنة وذلك لغرض إبداء بعض الملاحظات حولها.	1
	م وافق	. 446	3 .537	متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة المتعلقة بمدى إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية	

يبين الجدول أعلاه المتوسط المرجح والانحراف المعياري لإجابات المشاركين حول العبارات المتعلقة بمدى إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية في الشركات محل الدراسة وتقع قيمة متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة ضمن الفترة (3.19- 3.81) بحيث أن أعلى متوسط كانت للفقرة رقم (7) والتي تشير الى (الأشخاص المسؤولين عن إعداد ومتابعة الموازنة التقديرية لديهم الخبرات العملية الكافية بما يمكنهم من القيام بأعمالهم على أكمل وجه) وأقل متوسط مرجح كان للفقرتين رقم (3، 10) والتي تنص على (تتميز الموازنات التخطيطية المعدة بالمرونة الكافية لمواجهة أي تغييرات طارئة)، ( يشترك الموظفون في مختلف مراكز المسؤولية في إعداد الموازنات التخطيطية ) على التوالي مما يشير إلى أن المشاركين كانت نتيجة إجاباتهم محايدة في بعض فقرات هذا المحور على العبارات المتعلقة بمدى إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية وموافق لبعض من فقراته ( و بنسبة قريبة من المحور السابق). حيث كانت نتائج جميع الفقرات في مستوى

الموافق باستثناء الفقرات (2، 3، 4، 5، 8، 10) فقد كانت نتيجتهما محايد. وبلغت قيمة متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة إجمالاً 3.53 مما يشير إلى أن المحور مدى إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية كان مؤشره موافق وبانحراف معياري 0.446 والتي تنص (بمدى إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية)

### 3.6.3 اختبار مقاييس النزعة المركزية للفرضية الثالثة

جدول 12: الإحصاء الوصفي للعبارة المتعلقة بمدى استخدام الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية

م	العبارة	الم توسط المرجح	الا نحرف المعياري	الأ همية النسبية	ال ترتيب
1	يسمح نظام التقارير المتبع بالشركة بقياس وتقييم الأداء بسهولة.	2.9 1	1. 080	م حايد	7
2	تعد تقارير الأداء بشكل واضح ودقيق ويسهل فهمه .	3.4 9	.9 06	مو افق	1
3	يوجد وصف للمعلومات التي يجب أن تتضمنها تقارير الأداء .	2.8 5	1. 083	م حايد	8
4	تتضمن التقارير تفصيلاً بالأداء الفعلي والمخطط والانحرافات بينها.	3.1 5	.6 25	م حايد	5
5	توفر التقارير المعلومات الملائمة في الوقت المناسب عن مراكز المسؤولية.	3.0 9	.8 03	م حايد	6
6	تؤدي التقارير إلى سهولة الاتصال بين المستويات الإدارية.	2.9 1	1. 080	م حايد	7
7	تختلف التقارير حسب المستوى المقدم إليه من حيث شموليتها.	3.3 8	.9 22	م حايد	2
8	تقدم تقارير الأداء بشكل دوري عن مراكز المسؤولية .	3.1 9	.9 70	م حايد	4

9	تساعد التقارير في قياس وتقييم الأداء .	3.3 8	.5 73	م حايد	2
1 0	تقدم بيانات عاجلة غير دورية للمستويات العليا عن أداء العمل الجاري عند طلبها.	2.8 3	1. 110	م حايد	9
1 1	تتضمن التقارير كيفية معالجة الانحرافات السالبة.	3.2 8	1. 210	م حايد	3
	متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة المتعلقة بمدى استخدام الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية	3.1 33	.6 43	م حايد	

يبين الجدول أعلاه المتوسط المرجح والانحراف المعياري لإجابات المشاركين حول العبارات المتعلقة بمدى استخدام الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية بالشركات محل الدراسة وتقع قيمة متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة ضمن الفترة (2.83- 3.49) بحيث أن أعلى متوسط كانت للفقرة رقم (2) والتي تشير الى (تعد تقارير الأداء بشكل واضح ودقيق ويسهل فهمه) وأقل متوسط مرجح كان للفقرة رقم (4) والتي تنص على (تقدم بيانات عاجلة غير دورية للمستويات العليا عن أداء العمل الجاري عند طلبها)، مما يشير إلى أن المشاركين كانت نتيجة إجاباتهم محايدة الى حد ما، حيث كانت نتائج جميع الفقرات في مستوى المحايد وبانحرافات معيارية تعتبر كبيرة نسبياً باستثناء فقرة واحدة موافق بالحد الأدنى تقريباً. وبلغت قيمة متوسط الإحصاء الوصفي لعبارة هذا المحور إجمالاً (3.13) وبانحراف معياري 0.643 مما يشير إلى أن هذا المحور يوجد به بعض التحفظات.

#### 4.6.3 إختبار مقاييس النزعة المركزية للفرضية الرابعة

جدول 13: الإحصاء الوصفي للعبارة المتعلقة بمدى مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما

م	العبارة	الم توسط المرجح	الا نحراف المعياري	الأ همية النسبية	ال ترتيب
1	يتم قياس الأداء الفعلي لكل مركز من مراكز المسؤولية على حده.	3. 30	1. 413	م حايد	9

6	مو افق	1. 194	3. 55	تتخذ التكلفة المعيارية أساساً لقياس الأداء الفعلي .	2
3	مو افق	.9 35	3. 68	تتم مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط لتحديد الانحرافات في كل مركز مسؤولية.	3
8	م حايد	.9 45	3. 38	يحدد نوع الانحراف في كل مركز مسؤولية قبل القيام بتحليله.	4
4	مو افق	.7 88	3. 66	يتم تحديد الشخص المسؤول عن حدوث الانحرافات لكل مركز مسؤولية .	5
2	مو افق	.9 54	3. 70	يتم استخدام النسب المالية المختلفة لتقييم أداء مراكز المسؤولية.	6
1	مو افق	.8 84	3. 85	يكتسب الانحراف أهمية من ناحية القيمة والكمية عند تحليله .	7
1 1	م حايد	1. 068	3. 23	يتم توضيح سبب حدوث الانحراف بين الأداء الفعلي والمخطط لكل مركز مسؤولية.	8
7	مو افق	1. 116	3. 40	يتم اتخاذ إجراءات وقائية لتلافي حدوث انحرافات مستقبلاً .	9
1 0	م حايد	.6 15	3. 28	توجد قدرة للعاملين بالشركة على اكتشاف الأخطاء لحظة وقوعها وتحليل الانحرافات وتقييم مساهماتها في الوقت المناسب .	1 0
5	مو افق	1. 118	3. 57	يتم معالجة الانحرافات السالبة بطريقة فعالة وسريعة.	1 1
	مو افق	.7 46	3. 51	متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة المتعلقة بمدى مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما في الشركة.	

يبين الجدول أعلاه المتوسط المرجح والانحراف المعياري لإجابات المشاركين حول العبارات المتعلقة بمدى مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما في الشركات محل الدراسة. وتقع قيمة متوسط الإحصاء الوصفي للعبارة ضمن الفترة (3.23- 3.85) بحيث أن أعلى متوسط كانت للفقرة رقم (7) والتي تشير الى (يكتسب الانحراف أهمية من ناحية القيمة والكمية عند تحليله) وأقل متوسط مرجح كان للفقرة رقم (8) والتي

تنص على (يتم توضيح سبب حدوث الانحراف بين الأداء الفعلي والمخطط لكل مركز مسؤولية)، مما يشير إلى أن المشاركين كانت نتيجة إجاباتهم متفاوتة في هذا المحور على العبارات المتعلقة بمدى مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما . وقد احتوت نتائج الفقرات على درجات متفاوتة اغلبها مقبول بالحد الأدنى أما الفقرات (1، 4، 8، 10) فقد كانت نتيجتها محايد. وبلغت قيمة متوسط الإحصاء الوصفي للعبارات إجمالاً (3.51) مما يشير إلى أن المحور تم قبوله مع بعض التحفظ على بعض الفقرات. والسبب أن أسئلة المحور تم قبول بعضها ومحايد للآخر وعليه يمكن القول بأن متوسط الحسابي للفرضية الرابعة والتي تنص على (بمدى مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما في الشركات محل الدراسة تأتي في خانة الموافق).

### 7.3 اختبار فرضيات الدراسة:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample T-test لاختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة معنوية (0.05) كما يلي:

#### 1.7.3 الفرضية الرئيسية للدراسة:

" تتوفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي "

جدول رقم 14- نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفرضية الاولى

مستوى الدلالة	قيمة ت	د رجة الحرية	الفرضية
0.000	5. 829	4 6	تتوفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي

توضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (14) أن قيمة Sig أقل من 0.05 وقيمة T المحسوبة (5.829) أكبر من قيم T الجدولية 1.708 ، وبالتالي نقبل الفرضية ويمكن القول أنه تتوفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي.

#### 1.7.3 اختبار الفرضية الأولى:

" يتوفر لدى الشركة هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية "

جدول رقم 15- نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفرضية الاولى

مستوى الدلالة	قي مة "ت"	د ر ج ة ال ح ر ي ة	الفرضية
0.000	6. 348	4 6	يتوفر لدى الشركة هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية

توضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (15) أن قيمة Sig أقل من 0.05 وقيمة T المحسوبة (6.348) أكبر من قيم T الجدولية 1.708 ، وبالتالي نقبل الفرضية ويمكن القول أنه يتوفر لدى الشركة هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.

### 2.7.3 اختبار الفرضية الثانية:

" يتم إعداد موازنات تخطيطية في شركات التأمين لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية " جدول رقم 16- نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفرضية الثانية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	در ج ة ال ح ر ي ة	الفرضية
0.000	8.264	46	يتم إعداد موازنات تخطيطية لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.

وتوضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (16) أن قيمة Sig أقل من 0.05 وقيمة T المحسوبة (8.264) أكبر من قيم T الجدولية 1.708 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية. وبذلك يمكن القول بأنه يتم إعداد موازنات تخطيطية في شركات التأمين لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية

### 3.7.3 اختبار الفرضية الثالثة:

"يتم استخدام أساليب رقابية لتقارير الأداء بالشركات محل الدراسة بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية" جدول رقم 17- نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفرضية الثالثة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	در ج ة ال ح ر ي ة	الفرضية
------------------	-------------	--	---------

0.162	1.423	46	تستخدم الشركة أساليب رقابية لتقارير الأداء بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية.
-------	-------	----	--

وتوضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (17) أن قيمة Sig أكبر من 0.05 كما أن قيمة T المحسوبة (1.423) أقل من قيم T الجدولية 1.708 ، وبالتالي نرفض الفرضية وهنا يمكن القول بأنه لا يتم استخدام أساليب رقابية لتقارير الأداء بالشركات محل الدراسة بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية

#### 4.7.3 اختبار الفرضية الرابعة:

"يتم مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما "

جدول رقم 18- نتائج اختبار "ت" لعينة" واحدة للفرضية الرابعة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الفرضية
0.000	4,690	46	يتم مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما

وتوضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (18) أن قيمة Sig أصغر من 0.05 إلا أن قيمة T المحسوبة (4.690) أكبر من قيم T الجدولية 1.708 ، وبالتالي نقبل الفرضية ويمكن القول بأنه يتم مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما في شركات التأمين محل الدراسة.

من خلال الإطلاع على نتيجة التحليل الإحصائي لاختبار عينة البحث وتحليل النتائج المستقاة من التحليل الإحصائي باستخدام برنامج ال SPSS اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبد الباسط سالم عمر، 2021) الى توفر هيكل تنظيمي معد وفق الاسس العلمية و إعداد موازنات تخطيطية. كما توصلت دراسة (عبد الغني الفطيسي ومحمد الشلباق وأسامة المنشار، 2019) إلى أن نظام محاسبة المسؤولية معروف بشكل جيد للمؤسسات الليبية ورغم أنه معروف إلا أن هذا النظام يستخدم حاليًا من قبل حوالي نصف المؤسسات التي تم مسحها، وبعضها يدرس تطبيق النظام. اعتبرت غالبية المؤسسات المسؤولية نظام المحاسبي مهم جدا ويتناسب مع طبيعة كل عمليات المؤسسات. وفيما يلي اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة.

#### 8.3 النتائج والتوصيات:

**النتائج:** توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

1. تتوفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي.
2. يتوفر لدى الشركة هيكل تنظيمي جيد لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية لدى الشركات محل الدراسة وعدم وجود مدير مختص لكل مركز مسؤولية.
3. يتم إعداد موازنات تخطيطية في شركات التأمين في ليبيا لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية كما انه لاتعد الموازنة التقديرية (التخطيطية) على اساس كل مركز مسؤولية على حدى.
4. لا يتم استخدام أساليب رقابية لتقارير الأداء بالشركات محل الدراسة بشكل يخدم أهداف محاسبة المسؤولية.
5. يتم مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وتحليل الانحرافات بينهما في شركات التأمين

**التوصيات:** بعد تقييم نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. العمل على تحديث وتطوير التنظيم الاداري بشركات التأمين لتحديد خطوط السلطة والمسؤولية.
2. العمل على تحديد أفضل وتوضيح للعلاقة بين المستويات الإدارية المختلفة حسب الأنظمة والقوانين.
3. على شركات التأمين التكافلي الاستفادة من تطبيق محاسبة المسؤولية في تقييم الأداء وخاصة في عند اعداد تقارير الأداء بشكل واضح ودقيق وبطريقة يسهل فهمها وتتضمن التقارير تفصيلا عن الأداء الفعلي والمخطط والانحرافات بينهما. كما انه يوصي بضرورة تدريب العاملين على نظم محاسبة المسؤولية وكيفية استخدام معلوماتها في تقييم الأداء وتحليل الانحرافات دورياً لتواكب اخر التطورات في هذا المجال.
4. ترى الباحثة ضرورة إجراء بحوث مستقبلية في مجال محاسبة المسؤولية مع الأخذ في الاعتبار استخدام اسلوب جمع بيانات مختلف عن الدراسة الحالية كدراسة حالة أو تطبيق نموذج بحثي خاص لقياس مدى توفر مقومات محاسبة المسؤولية في شركات التأمين التكافلي.

**Abstract:**

This study aimed to identify “The Extent to Which the Elements of the Application of Responsibility Accounting are Available in the Libyan Takaful Insurance Companies” and to focus on the importance of applying responsibility accounting and its role in achieving the benefit for all companies' parties. In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared and distributed (68) questionnaires, and (47) of them were retrieved, from a sample of department managers, heads of departments, and employees of some of Takaful insurance companies in Tripoli. The analytical method

was used, which relied on the questionnaire that was analyzed through the SPSS statistical program and through the collected results to reach indications with the result that supports the subject of the research.

The study concluded with many results, the most important of which is that the companies under investigation have a good organizational structure for applying the responsibility accounting system, and there is an awareness by the employees of the Takaful insurance companies of the importance of a good organizational structure, and that planning budgets are prepared to implement the responsibility accounting system. The absence of a competent manager for each responsibility center and that control method are not used for performance reports in the companies under study in a way that serves the objectives of responsibility accountability. Where the study recommends intensifying work on modernizing and developing the administrative organization of insurance companies to determine the lines of authority and responsibility and work on better defining and clarifying the relationship between the different administrative levels according to regulations and laws and that the Takaful insurance companies should benefit from the application of responsibility accounting in evaluating performance.

**Keywords:** responsibility accounting – elements of liability accounting – Takaful insurance.

#### قائمة المراجع:

1. ادم مبارك، عبد الجبار عبد الله، إسماعيل النجيب، 2020، "محاسبة المسؤولية واثرها على الرقابة وتقييم الأداء المالي.
2. المنيف عبد الله ، 1993 ، ص 136، دراسة مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية في الاجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية"، مجلة الادارة العامة، العدد 77.
3. الجدية علي حسين، 2007، قياس إمكانية تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، مجلة الإدارة العامة العدد 77.

4. جبرائيل كحالة، رضوان حلوه حنان، (2002) المحاسبة الإدارية - مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء، (الطبعة الأولى، الإصدار الثاني؛ عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
5. جاسم محمد حسين الجنابي 2016، "مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية ودوره في تقويم الأداء" - العراق.
6. صباح هاشم جابر 2013، محاسبة المسؤولية ودورها في تقييم الأداء في معاهد هيئة التعليم التقني. مجلة جامعة بابل: العلوم الصرفة والتطبيقية، (21، 1) 92-81.
7. سالم منير محمود 1998، محاسبة المسؤولية والرقابة على التكاليف، مجلة الكفاية الإنتاجية، العدد الثاني، الأردن.
8. سالم أحمد 2012، التأمين الإسلامي، دراسة شرعية تبين التطور التعوني وممارساته العملية في شركات التأمين الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
9. عبد الباسط سالم عمر، 2021، "ما مدى تطبيق محاسبة المسؤولية في شركة الاستثمار الوطني - ليبيا.
10. عبد الغني الفطيسي ومحمد الشلباق وأسامة المنشار 2019، العلاقة بين المؤسسات الليبية ونظام محاسبة المسؤولية في دراسة بعنوان "واقع نظام محاسبة المسؤولية في المؤسسات الليبية - دراسة استطلاعية.
11. منصور محمد حسين 2005، أحكام قانون التأمين، الطبعة الأولى، مطبعة عصام جابر الإسكندرية.
12. مختار نعمان محمد 2005، التأمين التجاري والتأمين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، وطبعة المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 240.
13. محمد المبروك النايض، 2019 قد تناول بالدراسة "مدى توفر مقومات استخدام نظام محاسبة المسؤولية ومعوقات استخدامه في المصارف التجارية الليبية" - ليبيا.
14. نواف فخر 1998، محاسبة المسؤولية والظروف الملائمة لتطبيقها، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، المجلد 20، العدد الأول.
15. شاهدي، عبد القادر، بالحاج، ميلود، 2021. دور محاسبة المسؤولية في الرقابة على التكاليف في المؤسسة الاقتصادية (Doctoral dissertation, جامعة أحمد دراية-أدرار).
16. يعرب جميل كلاب، (2008) مدى توفر متطلبات تطبيق محاسبة المسؤولية في بنك فلسطين المحدود، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
17. Durry, 1992 (Drury, Colin, (2021), Management and Cost Accounting, 11rd edition, Chapman and Hall.
18. Hair, J., Anderson, R., Tatham, R. and Black, W. (1998) Multivariate data analysis. 5th Edition, Prentice Hall, New Jersey.

19. Charles T. Horngren, Srikant M. Datar, Madhav V. Rajan, William Maguire, Rebecca Tan, 2019 (Management and Cost Accounting, 7rd edition, London: Prentice Hall, Inc.
20. Smit Jack, Managerial Accounting MCGRaw–Hill book Com.1998 USA. PP308–31
21. Al Hanini, E. (2013). The extent of implementing responsibility accounting features in the Jordanian banks. European Journal of Business and Management, 5(1), 217–229.